. @ 273 @

قوله ! 2 2 ! يقول ما ينظرون وهم أهل مكة ! 2 2 ! أي ملك الموت ليقبض أرواحهم ! 2 2 ! أي عذاب ربك يوم بدر ويقال يوم القيامة ! 2 2 ! أي كذلك كذب ! 2 2 ! رسلهم كما كذبك قومك فأهلكهم ا تعالى ! 2 2 ! يعني بإهلاكه إياهم ! 2 2 ! بتكذيبهم رسلهم قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بالياء بلفظ التذكير والباقون بلفظ التأنيث لأن الفعل مقدم $ سورة النحل 34 - 37 $.

ثم قال ! 2 2 ! أي جزاء ما عملوا ! 2 2 ! أي نزل بهم ^ ما كانوا به يستهزئون ^ من العذاب أنه غير نازل بهم .

قوله ! 2 2 ! أي أهل مكة ^ لو شاء ا ما عبدنا من دونه من شيء ^ قالوا ذلك على وجه الإستهزاء يعني إن ا قد شاء لنا ذلك الذي ! 2 2 ! فيه ! 2 2 ! ولكن شاء لنا ولآبائنا ^ ولا حرمنا من دونه من شيء ^ ولكن شاء لنا ولآبائنا من تحريم البحيرة والسائبة وأمرنا به ولو لم يشأ ما ^ حرمنا من دونه من شيء ^ .

قال ا تعالى ! 2 2 ! يقول هكذا كذب الذين من قبلهم من الأمم ! 2 2 ! أي تبليغ الرسالة ! 2 2 ! أي يبينوا لهم ما أمروا به .

قوله ! 2 2 ! أي في كل جماعة ! 2 2 ! كما بعثناك إلى أهل مكة ! 2 2 ! أي وحدوا ا وأطيعوه ! 2 2 ! أي اتركوا عبادة الطاغوت وهو الشيطان والكاهن والصنم ! 2 ! 2 لدينه وهم الذين أجابوا الرسل للإيمان ! 2 2 ! فلم يجب الرسل إلى الإيمان ! 2 2 ! يقول سافروا في الأرض ! 2 2 ! يقول إعتبروا كيف كان آخر أمر المكذبين .

فلما نزلت هذه الآية قرأها صلى ا عليه وسلم عليهم فلم يؤمنوا فنزل ! 2 2 ! يعني على إيمانهم ! 2 2 ! يقول من يضلل ا وعلم أنه أهل لذلك